

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 59 @ أسمعته أبوه من العز الحرائي وغازي الحلاوي وغيرهما وحدث عن أبيه وعن جماعة من مشايخه وكان مات في جمادى الآخرة سنة 742 .

884 محمد بن أحمد بن عبد الله العطار من أهل المرية قال ابن الخطيب كان وسيما وقورا صينا ناب في القضاء عن أبي البركات البلفيقي وكان ينظم نظما حسنا مات مطعونا سنة 750 .

885 محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي بدر الدين ابن الحبال الحنبلي ولد سنة 65 في ذي الحجة وقرأ الفقه على ابن حمدان والفخر على بن البخاري وعلى غيرهما وسمع من أبي الحسن بن الصواف مسموعه من النسائي ومن ابن خطيب المزة من جامع الترمذي وبرع في الفنون وجمع وتصدر للتدريس مدة وناب في الحكم وكان قليل الحظ مغموضا عليه من جهة من يؤذي الناس هكذا قرأت بخط البدر النابلسي قال التقى السبكي فيما قرأت بخطه كان فاضلا ناب عن التقى الحنبلي وحكى عن تقى الدين ابن رزين حكاية وأنشد عنه لنفسه في قصة وقعت له .

(تحالف الناس والزمان % فحيث كان الزمان كانوا) .

(عاداني الدهر نصف يوم % فأنكشف الناس لي وبانوا) .

(يا أيها المعرضون عنى % عودوا فقد عاود الزمان) وذكر أن سببها أنه عزل في كائنة

اتفقت فجاءه الخبر أول النهار وعنده جمع كبير فأنفل ذلك الجمع في الحال ثم جاءته الولاية آخر النهار قال فكاد باب منزلي يتكسر من الزحام فقلت ذلك مات في ربيع الآخر سنة